الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبلها او لا فان
امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او لا ضعف فان امكن
عطفه بلا ضعف فهو احق بالنصب نحو كنت انا وزيد كالاخوين
فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل اولى من نصبه مفعولا معه
لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى من عدم التشريك
ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو اولى من نصبه وان امكن
العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك
لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد اولى من
رفعه لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل
وان لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية او على اضمار فعل
يليق به كقوله علفتها تبنا وماء باردا فماء منصوب على المعية
او على اضمار فعل يليق به والتقدير وسقيتها ماء وكقوله
تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم فقوله وشركاكم لا يجوز عطفه
على امركم لان العطف يقتضي تكرار العامل اذ لا يصح ان
يقال اجمعت شركائي وانما يقال اجمعت امري وجمعت
شركائي فشركائي منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا
امركم مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به فالتقدير
فاجمعوا امركم واجمعوا شركاكم

الاستثنا

وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما

ما استثنت الا مع تمام نصب وبعد نفي أو كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سوا
كان متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا وعمرت القوم
الا زيدا وضربت القوم الا زيدا وقام القوم الا حمارا وضربت
القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فزيدا في هذه
المثل منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا والصحيح من
مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار
المصنف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام اذا كان
موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو
المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي والاستفهام
فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل
ان يكون المستثنى بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه
على الاستثنا وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار
والمشهور ابدال من متبوعه وذلك نحو ما قام احد الا زيدا
والا زيد ولا يقم احد الا زيد والا زيدا وهل قام احد الا
زيد والا زيدا وما ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا
الا زيدا وهل ضربت احدا الا زيدا فيجوز في زيدا ان يكون
منصوبا على الاستثنا وان يكون منصوبا على البدلية من احد
وهذا هو المختار وتقول ما مررت باحد الا زيد ولا زيدا
ولا تمر باحد الا زيد والا زيدا وهل مررت باحد الا زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)